

معارف

ذر الوري يطلوا في الدهر ما ضاهوا
فهم لهذا الى ديام جهوا
واعذر بصيراً اذا طاشت نواظره
فقد يرى غير أنت التص عياه
وارحم ضعيفاً عن الحالات بحملها
فلساعُ تنقل والأيام أعباء
الماء لو كان يدري من يشربه
لمه كان لا يجري له الماء
والشمس لو عرفت من ينضي بها
لمه كان غصُ التور إغشاء
سل ناصر الثبت مزهواً بروفته
حل تسنين له في الاتق أنواه
إن يحرق الثلج هذا الثبت منهراً
فأله من حريق الثلج إطفاء
ماذا يفيد جلاء اللون مرتحلاً
لا يتنجم له نصع وإبصار
ولا يصحُ اجتهاد الفل فيه له
فالعجز والزور تأويل وإفاده
يا طاهر الدهر أقصر عن تقبه
لا التور نور ولا الظلماء ظلماء
ها طريدا شعور أنت شاعره
لم يتسع لها جنب وأحناء
والحسن والقيح أخلاق وأنزجة
والحب والبغض أطوار وأهواء
والسعد والشمس احوال وأنضية
والخير والشر عادات وآراء

مليل سيبويه